

الباب الاول

المقدمة

الفصل الاول: خلفية البحث

يؤدي الكتاب المدرسي دور مهم جدا في التربية، لأنه يعد وسيلة لتنظيم المادة التعليمية وتقديمها إلى التلاميذ بصورة منهجية. ولا يقتصر الكتاب المدرسي على كونه مجموعة من النصوص، بل هو تمثيل للمعرفة يربط بين المادة التعليمية وفهم التلاميذ. ولذلك، فمن المهم عند إعداد الكتاب المدرسي مراعاة طريقة عرض المعلومات لضمان وصول المعلومات والمادة التعليمية إلى التلاميذ على نحو جيد (Asrory et al., 2022).

ينبغي أن تستند المواد التعليمية المعدة إلى منهج ميرديكا (Merdeka)، الذي ينص على أن عملية التعلم ينبغي أن تقوم على المنهج متعدد الوسائط. ويشير المنهج متعدد الوسائط إلى أن التعلم يعتمد على تكامل عدد من الوسائط، مثل الوسائط اللفظي، والوسائط البصري، والوسائط السمعي، والوسائط المكاني، والوسائط الحركي. ولذلك، ينبغي أن يشتمل الكتاب المدرسي، بوصفه أحد المراجع الأساسية في التعلم، على هذه الوسائط بما يتوافق مع المنهج متعدد الوسائط. (Nur et al., 2023)

من الناحية المثالية، ينبغي أن يراعي إعداد الكتاب المدرسي الجوانب المعرفية للتلاميذ، ولا سيما تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين عشر سنوات وإحدى عشرة سنة. ويرى جان بياجيه أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية ما زالوا في مرحلة العمليات المحسوسة. وفي هذه المرحلة،

يصبح التلاميذ قادرين على التفكير المنطقي في الأشياء والأحداث الملموسة، إلا أنهم لم يبلغوا بعد القدرة الكاملة على معالجة الأفكار المجردة. ولذلك، ينبغي أن يكون عرض المادة التعليمية للغة الأجنبية في الكتاب المدرسي مدعوما بتمثيلات محسوسة، ومن أبرزها توظيف العناصر البصرية للمساعدة في تيسير فهم التلاميذ . (Nur Shofia Rohmah & Dewi Wilandari, 2022).

وانسجاما مع خصائص نمو التلاميذ، ينبغي أن يراعي إعداد الكتاب المدرسي للغة العربية أيضا مبدأ التعلم التواصلي. ويرى هـ. دوغلاس براون أن اللغة ينبغي أن تدرّس بوصفها وسيلة للتواصل الهادف، لا مجرد قواعد لغوية. ووفقا لرأيه، فإن تعلم اللغة تعلمًا فعالًا ينبغي أن يقوم على الالتراط، والمشاركة الإيجابية للتلاميذ، واستعمال اللغة في سياقات الحياة اليومية (Frazier & Brown, 2001). ولذلك، ينبغي أن يقدم الكتاب المدرسي للغة العربية المخصص لتلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية مادة تعليمية تتسم بالسياقية والطابع التواصلي، وتكون قريبة من خبرات التلاميذ، بحيث لا تقتصر دراسة اللغة على بنيتها اللغوية، بل تستعمل استعمالًا ذا معنى في المواقف الواقعية.

يمكن أن يكون الكتاب المدرسي مرجعًا للمعلم في تقديم المادة التعليمية أثناء عملية التعلم. غير أن هذه الصورة المثالية لم تتحقق بصورة كاملة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج ميرديكا الصادر عن دار تيغا سيرانكاي. واستنادًا إلى الملاحظة الأولية، فإن عرض المادة التعليمية في هذا الكتاب ما يزال في الواقع يهيمن عليه الوسائط اللفظي الذي يتسم بكثافة النصوص وطابعها الوصفي. كما أن توظيف العناصر البصرية لا يزال محدودًا، ولم يدمج بصورة استراتيجية تساهم في تيسير بناء المعنى. ومن أمثلة ذلك ما ورد في الفصل الأول

حول موضوع أعضاء الجسم، حيث عرض النص بصورة مطولة من غير أن تدعمه رسوم توضيحية سياقية كافية (Farobi et al., 2022).

في ظل هذه الظروف، قد يتسبب هذا الكتاب المدرسي في صعوبات للطلاب في ظل هذه الحالة، قد يؤدي هذا الكتاب المدرسي إلى صعوبة لدى التلاميذ في فهم المادة التعليمية للغة العربية، ولا سيما تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الذين ما زالوا في مرحلة العمليات المحسوسة. وإن هيمنة الوسائط اللفظي دون دعم بصري كاف تجعل التلاميذ مضطرين إلى معالجة المعلومات المجردة بدرجة أكثر تعقيدا. ويرى سويلر أن عرض المعلومات بصورة غير متكاملة على النحو الأمثل قد يؤدي إلى زيادة العبء المعرفي، لأن الموارد المعرفية لدى التلاميذ تُستنزف في فهم طريقة عرض المعلومات أكثر من تركيزها على محتوى المادة التعليمية نفسها (Sweller, 1988).

واستنادا إلى ما سبق، يتبين وجود فجوة بين الوضع المأمول والواقع الفعلي في عرض الكتاب المدرسي للغة العربية بالمدرسة الابتدائية. فمن الناحية المثالية، ينبغي أن يحقق الكتاب المدرسي في منهج ميرديكا تكاملا أمثل بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري؛ دعما لتعلم يتسم بالتواصل، والسياقية، ويتوافق مع خصائص نمو التلاميذ. غير أن الواقع يكشف عن استمرار هيمنة الوسائط اللفظي، ومحدودية استخدام العناصر البصرية، وضعف التكامل بين الوسائط في بناء المعنى التعليمي. ويشير ذلك إلى أن جانب تعدد الوسائط في الكتاب المدرسي لم يؤد وظيفته على الوجه الأمثل في دعم فهم التلاميذ. ومن جهة أخرى، لا تزال الدراسات التي تناولت الترابط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في كتب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية باستخدام التحليل متعدد

الوسائط محدودة نسبياً، مع أن تحديد الفجوة البحثية يعد عنصراً أساسياً في بناء الدراسات الأكاديمية.

لذلك، تكتسب هذه الدراسة أهمية في تحليل الارتباط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج ميرديكا (Merdeka) الصادر عن دار تيغا سيرانكاى (Tiga Serangkai)، باستخدام التحليل متعدد الوسائط. ولا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التكامل بين الوسائط في عرض المادة التعليمية فحسب، بل تهدف أيضاً إلى فهم الكيفية التي يسهم بها الارتباط بين النص والعناصر البصرية في بناء معنى تعلم اللغة العربية. ومن المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري في مجال التحليل متعدد الوسائط، وأن تكون في الوقت نفسه مادة تقويمية لتطوير الكتب المدرسية للغة العربية لتصبح أكثر فاعلية، وأكثر تواصلًا، وأكثر ارتباطًا بالسياق، وأكثر ملاءمة لخصائص نمو تلاميذ المدرسة الابتدائية.

الفصل الثاني: تحديد البحث

يركز هذا البحث على تحليل متعدد الوسائط في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفقاً لمنهج ميرديكا (Merdeka) الصادر عن دار تيغا سيرانكاى (Tiga Serangkai) للنشر. ويشمل موضوع التحليل الوسائط اللفظية التي تتضمن النصوص والمفردات والحوارات والتعليمات والتمارين، بالإضافة إلى الوسائط البصرية التي تشمل الصور والرسوم التوضيحية والأيقونات والتصميم والخطوط. وقد أُجري التحليل على جميع صفحات مادة الكتاب المدرسي المذكور، بما في ذلك كل وحدة أو فصل يحتوي على محتوى تعليمي، مع التركيز على التكامل بين الوسائط اللفظية والبصرية في بناء معنى تعلم اللغة العربية.

يقتصر هذا البحث على تحليل محتوى الكتاب المدرسي ولا يشمل قياس فهم الطلاب من خلال الاختبارات أو الاستبيانات أو مراقبة عملية التعلم في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، لا تتناول هذه الدراسة استخدام المعلمين للكتب المدرسية في عملية التعلم، كما أنها لا تقارن الكتاب قيد الدراسة بكتب اللغة العربية الأخرى، لأن الهدف من هذه الدراسة هو تقديم تحليل متعمق لموضوع واحد. وبالتالي، يقتصر نطاق هذه الدراسة على تحليل التكامل متعدد الوسائط في جميع صفحات مادة الكتاب المدرسي قيد الدراسة

الفصل الثالث: تحقيق البحث

بناءً على هذه الخلفية، فإن صيغة المشكلة التي ستكون موضوع المناقشة هي كما يلي:

١. كيف كانت الوسائط اللفظي والوسائط البصري في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية من إصدار (Tiga Serangkai) وفق منهج (Merdeka) ؟

٢. كيف تحقيق الترابط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية من إصدار Tiga Serangkai وفق لمنهج Merdeka ؟

٣. ما هي الانتقادات الموجهة إلى استخدام الوسائط اللفظي والوسائط البصري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية من إصدار Tiga Serangkai وفق منهج Merdeka بناءً على نتائج تحليل العلاقات بين الوسائط ؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

بناءً على تحقيق البحث التي تمت صياغتها، فإن أهداف بحث هي كما يلي:

١. لمعرفة واقعية الوسائط اللفظية و البصرية في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج Merdeka من إصدار Tiga Serangkai.

٢. لمعرفة الترابط بين الوسائط اللفظية والوسائط البصرية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج Merdeka من إصدار Tiga Serangkai.

٣. لكشف الانتقادات الموجهة إلى استخدام الوسائط اللفظية والوسائط البصرية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية من إصدار Tiga Serangkai وفق منهج Merdeka

الفصل الخامس: فوائد البحث

لهذه الدراسة فائدتان أساسيتان، وهما:

١. الفوائد النظرية

في سياق الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة الابتدائية، يؤمل أن يسهم هذا البحث في تطوير الدراسات المتعلقة بتحليل متعدد الوسائط. كما يؤمل أن تسهم نتائجه في تعميق الفهم حول الترابط بين مختلف العناصر السيميائية، بما في ذلك التخطيط، والطباعة، والوسائط اللفظية، والوسائط البصرية، في بناء المعنى في عملية التعلم.

لذلك، يعد التحليل متعدد الوسائط دراسة للعلاقات بين الوسائط في عملية بناء المعنى، كما يعد دراسة للعناصر البصرية. وإلى جانب ذلك، يؤمل أن يسهم هذا البحث في تطوير اللسانيات التطبيقية والسيميائيات الاجتماعية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وأن يكون مرجعا نظريا

للبحوث اللاحقة المتعلقة بتحليل متعدد الوسائط في الكتب المدرسية للغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. بالنسبة للمعلمين

يؤمل أن يكون هذا البحث دليلاً للمعلمين في اختيار الكتب المدرسية للغة العربية، واستخدامها، وتقويمها بما يتناسب مع احتياجات تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية. كما أن فهم أثر الترابط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في الكتاب المدرسي على عملية التعلم يساعد المعلمين على اتخاذ قرارات أكثر دقة عند استخدام الكتاب المدرسي في تصميم تعلم يتسم بالتواصل، ويرتبط بالسياق، ويسهل على التلاميذ فهمه.

ب. بالنسبة للتلاميذ

يؤمل أن يساهم هذا البحث في تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية بما يتواءم مع احتياجات تلاميذ المدرسة الابتدائية وخصائصهم. ومن خلال تقويم التكامل بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري، يرجى أن يساعد الكتاب المدرسي التلاميذ على فهم المادة التعليمية بصورة أسهل وأكثر تشويقاً ومعنى، بما يساهم في جعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر فاعلية.

ج. بالنسبة لمؤلفي الكتاب

يؤمل أن تكون هذه الدراسة أساساً للتقويم ومرجعاً علمياً لمؤلفي الكتب المدرسية للغة العربية عند إعداد مواد تعليمية أكثر فاعلية وانسجاماً مع مفهوم التعلم متعدد الوسائط. كما يؤمل أن

تساعدهم في تقديم المعلومات بصورة أكثر وضوحاً، وتمكين التلاميذ من بناء فهم أكثر واقعية وتواصلاً، يتناسب مع خصائص نموهم المعرفي في المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال الاهتمام بالتكامل بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري.

د. بالنسبة للباحثين في المستقبل

يؤمل أن يكون هذا البحث مرجعاً أكاديمياً للباحثين اللاحقين المهتمين بدراسات التحليل متعدد الوسائط، ولا سيما في مجال تطوير الكتب المدرسية للغة العربية. كما يؤمل أن يفتح آفاقاً لبحوث أخرى تتناول الالتراط بين الوسائط، وفاعلية التصميم متعدد الوسائط، واستخدام الكتاب المدرسي في عملية تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية.

الفصل السادس: الإطار الفكري

ينطلق هذا البحث من افتراض أن كتاب اللغة العربية يعد نصاً متعدد الوسائط يجمع بين مختلف الوسائط السيميائية، ولا سيما الوسائط اللفظي والوسائط البصري، من أجل بناء المعنى التعليمي. ولم تعد عملية التعلم في السياق التربوي المعاصر تعتمد على وسيلة تواصل واحدة، بل أصبحت تستند إلى وسائل متعددة، تشمل النصوص، والصور، والتخطيط، التي تؤدي جميعها وظائف متكاملة في نقل المعلومات. ويبين مفهوم تعدد الوسائط أن المعنى يتكون من خلال الالتراط بين مجموعة من المكونات السيميائية المنظمة (Silitonga et al., 2025). ركز هذا البحث على كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية، وفق منهج ميرديكا (Merdeka)، الصادر عن دار تيغا سيرانكا (Tiga Serangkai). ويعد الوسائط اللفظي والوسائط البصري الوسائط الرئيسيتين

اللذين يعتمد عليهما هذا البحث في تحليل الكتاب المدرسي وبيان دورهما في بناء المعنى في عملية التعلم. (Abdullah & Alghamdi, 2025)

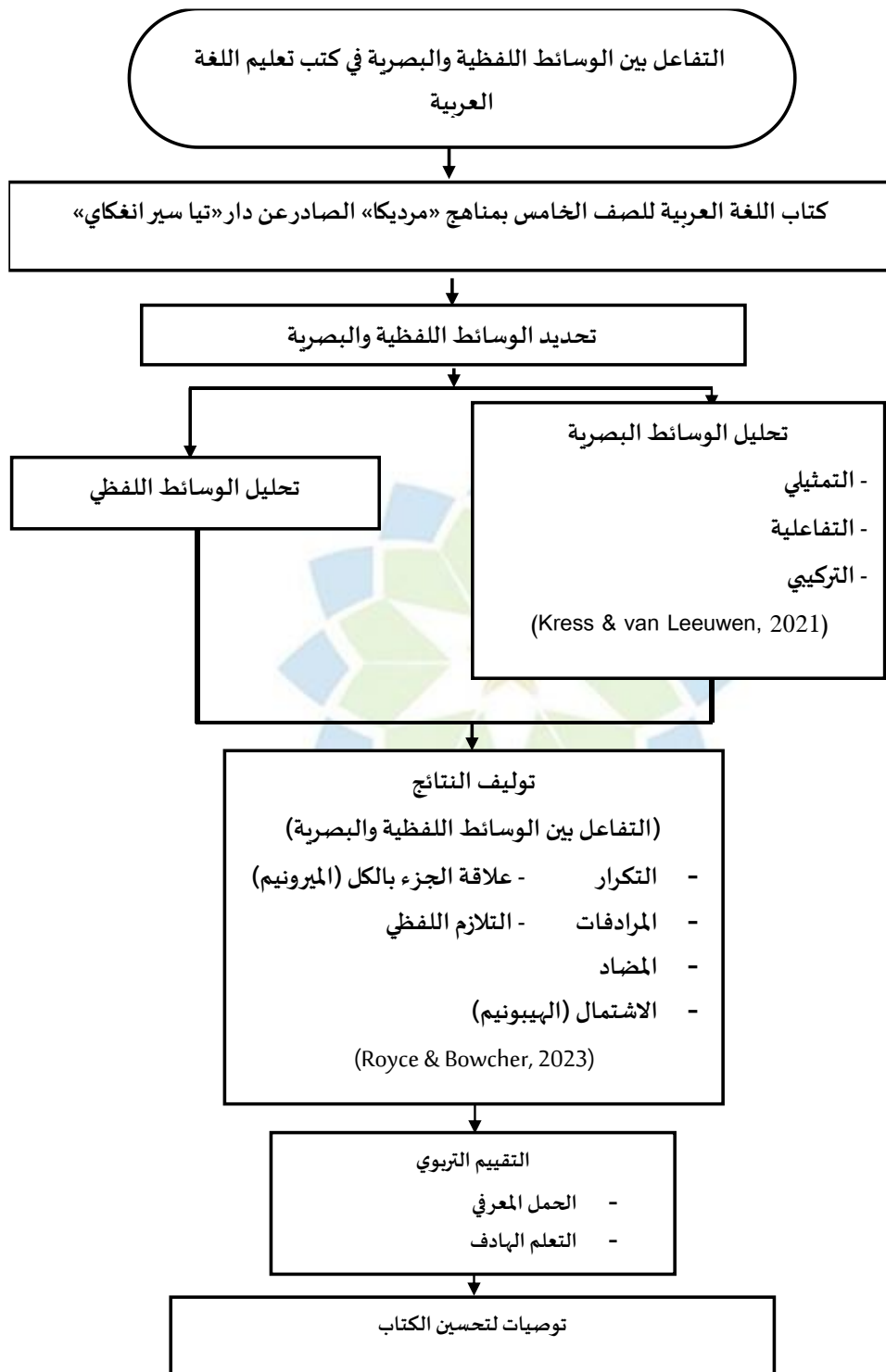
يحلل الوسائط اللفظي من خلال النصوص، والمفردات، والحوارات، والتعليمات، والتدريبات، في حين يحلل الوسائط البصري من خلال الصور، والرسوم التوضيحية، والتخطيط، والطباعة الواردة في الكتاب المدرسي. ويفهم هذان الوسائطان على أنهما عنصران سيميائيان يالترابطان فيما بينهما في بناء معنى تعلم اللغة العربية (Liu, 2022).

ومن ناحية أخرى، تعتمد هذه الدراسة على نظرية القواعد البصرية التي وضعها غونثر كريس (Gunther Kress) وثيو فان ليووين (Theo van Leeuwen)، والتي ترى أن الصورة تتكون من بنية دلالية تشمل المعنى التمثيلي، والمعنى الالترابطي، والمعنى التركيبي، وذلك لتحليل الوسائط البصري. ويهدف هذا التحليل إلى بيان أن المكونات البصرية في الكتاب المدرسي تسهم في مساعدة التلاميذ على الفهم وبناء المعنى. كما أن تحليل العناصر البصرية في النص متعدد الوسائط يعد أمراً مهماً لفهم دور الوسائط البصري في إيصال الرسالة بصورة فعالة (Kress & van Leeuwen, 2021).

وبعد تحليل الوسائط اللفظي والوسائط البصري، تطبق نظرية التكامل بين السيميائيات التي قدمها رويس (Royce) لدراسة العلاقة بين هذين الوسائطين. ويرى رويس أن الوسائط اللفظي والوسائط البصري في النص متعدد الوسائط لا يوجدان جنباً إلى جنب فحسب، بل يكمل أحدهما الآخر في بناء معنى متكامل. ومن خلال تكامل مختلف العناصر السيميائية، ينتج الالترابط بين النص والصورة معنى موحداً ومتربطاً. ولذلك، فإن تحليل التكامل بين السيميائيات يعد ضرورياً لفهم

العلاقة بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في الكتاب المدرسي (Royce & Bowcher, 2023)

وتقوم هذه الدراسة بعد ذلك بتقويم نتائج تحليل الارتباط بين الوسائط في ضوء تعلم اللغة العربية، مع التركيز على الجوانب التربوية. ونظرا إلى محدودية سعة الذاكرة العاملة لدى التلاميذ، يستند هذا التقويم إلى نظرية العبء المعرفي لتحديد مدى ملائمة عرض النصوص والصور في إدارة العبء المعرفي لديهم (Sweller et al., 2011). كما يعتمد التقويم على مبدأ التعلم ذي المعنى، الذي يؤكد أهمية ارتباط المادة التعليمية بخبرات التلاميذ وخصائص نمو تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية، الذين يكونون أكثر قدرة على فهم المحتوى البصري والمحسوس (Frazier & Brown, 2001).



الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

أ. مجلة علمية نجاد و اخرون (٢٠٢٢) تحليل الصور في الكتاب المدرسي للغة العربية في المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة على السيميائيات الاجتماعية التي قدمها غونثر كريس (Gunther Kress) وثيو فان ليووين (Theo van Leeuwen). وركزت الدراسة على الوظائف البصرية الثلاث، وهي المعنى التمثيلي، والمعنى الالترابطي، والمعنى التركيبي. وأظهرت النتائج أن الأنماط السردية والمفاهيمية كانت هي الغالبة في صور الكتاب المدرسي، مما أسهم في دعم فهم التلاميذ، إلا أن التكامل بين النص والصورة في الجانب التركيبي لم يبلغ المستوى الأمثل. ويختلف هذا البحث عن تلك الدراسة؛ إذ يركز على تحليل كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج ميرديكا (Merdeka) الصادر عن دار تيغا سيرانكايا (Tiga Serangkai) ، باستخدام التحليل متعدد الوسائط، مع التركيز على الالترابط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري.

ب. دراسة هاوانان لين (Haonan Lin) المعنونة *"A Multimodal Discourse Analysis of English Textbooks: A Comparative Study of Images in Old and New PEP 7A"* عام (٢٠٢٥) تطور وظيفة الصور في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الإعدادية في الصين قبل تطبيق معايير المنهج الجديد وبعده. وأظهرت الدراسة انتقال الصور من كونها عناصر زخرفية إلى عناصر تؤدي وظيفة تربوية أوضح، مع تحقيق توازن أكبر بين النص والصورة. كما اعتمدت الدراسة على تحليل الصور في ضوء نظرية القواعد البصرية التي وضعها غونثر كريس وثيو فان ليووين. ويختلف هذا البحث عنها؛ إذ يتناول كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج ميرديكا

(Merdeka) الصادر عن دار تيغا سيرانكاى (Tiga Serangkai) ، ويركز على دراسة الارتباط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في سياق تعليم اللغة العربية.

ج. مجلة علمية يسي إريانتى (Yesi Irianti) عام (٢٠٢٥)، المعنونة "A Multimodal Semiotics Approach to The Discourse of Zenius Education Advertisement"، استخدام السيميائيات متعددة الوسائط في إعلانات Zenius Education المعروضة عبر منصة يوتيوب، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الكيفي. ركزت الدراسة على تحليل خمسة أنظمة سيميائية، وهي النظام اللغوي، والوسائط البصري، والوسائط السمعي، والوسائط الحركي، والوسائط المكاني، اعتماداً على الإطار النظري لكل من ميشيل أنستي (Michèle Anstey) وجيوف بول (Geoff Bull) وكان موضوع الدراسة إعلانات رقمية ذات طابع تجاري إقناعي، ولذلك انصب التحليل على مجال الاتصال التسويقي، لا على مجال التربية والتعليم. أما البحث الحالي، فيركز على تحليل الارتباط بين الوسائط اللفظي والوسائط البصري في كتاب اللغة العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج ميرديكا (Merdeka) الصادر عن دار تيغا سيرانكاى (Tiga Serangkai) كما يعتمد على التحليل متعدد الوسائط لدراسة بناء المعنى، والعلاقات بين الوسائط، وتوظيف الموارد السيميائية في السياقين التربوي والاجتماعي، ولا يقتصر على تحديد الوسائط السيميائية فحسب، بل يقوم أيضاً مدى ملاءمة الكتاب المدرسي لمساعدة التلاميذ على تعلم اللغة العربية

د. تناولت الدراسة التي أجراها بوديجانتو (Budijanto) ، وسيتيانغسيه (Setyaningsih)، وراهاردي (Rahardi) عام ٢٠٢٢، والمعنونة "Urgensi

Pengembangan Bahan Ajar Morfologi Kontekstual Berbasis "Multimodalitas"، الحاجة إلى تطوير مواد تعليمية في علم الصرف قائمة على تعدد الوسائط في التعليم العالي، باستخدام المنهج المختلط. وأظهرت نتائج الدراسة أن ضعف التكامل بين الوسائط في كتب الصرف أدى إلى صعوبة فهم الطلبة لمفاهيم المورفيم، والألومورف، واللواحق. ويختلف البحث الحالي عن تلك الدراسة من حيث السياق، وموضوع الدراسة، والإطار النظري؛ إذ يعتمد على نظرية غونثر كريس (Gunther Kress) في التحليل متعدد الوسائط لتحليل كتاب اللغة العربية للمصف الخامس بالمدرسة الابتدائية وفق منهج ميرديكا (Merdeka) الصادر عن دار تيغا سيرانكاى (Tiga Serangkai). وتبرز هذه الفروق إسهام البحث الحالي في تحليل كيفية بناء المعنى التربوي في الكتاب المدرسي الموجه لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

هـ. أطروحة رولى شيبول أزهر (٢٠٢٤) بعنوان تحليل محتوى كتاب الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من منظور رشدي أحمد ثعيمة: أجريت دراسة تحليلية لكتاب الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. باستخدام منهجية تحليل المحتوى وفقاً لرؤية رشدي أحمد ثعيمة، بهدف دراسة محتوى كتاب اللغة العربية المخصص لغير الناطقين بها. تركز دراسة رولى شيبول أزهر على تحليل مدى ملائمة الكتاب المدرسي وفقاً لمعايير رشدي أحمد ثعيمة، التي تركز على جوانب الهدف والمحتوى وطريقة العرض. وفي الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة نهج غونثر كريس متعدد الوسائط، الذي لا يقتصر على تقييم الملاءمة فحسب، بل يدرس أيضاً المعنى التربوي الذي يتم بناؤه من خلال الالتقاط بين العناصر اللفظية والبصرية وتصميم الصفحة.